DP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

DP/FPA/1998/1
7 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان

الدورة العادية الأولى لعام ١٩٩٨
١٩ - ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، نيويورك
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان

متابعة تقرير مجلس مراجعي الحسابات عن الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥: حالة تنفيذ التوصيات

١ - عملا بالمقرر ٢/٩٧ الذي اتخذه المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ١٩٩٧، تود المديرة التنفيذية أن تسترعي انتباه المجلس التنفيذي إلى حالة الإجراءات المتخذة استجابة للتوصية الواردة في تقرير مجلس الأمم المتحدة لمراجعي الحسابات بشأن صندوق الأمم المتحدة للسكان عن فترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ (A/51/5/Add.7). وقد شملت المسائل الإدارية التي بحثها مجلس مراجعي الحسابات خلال الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ ما يلي: (أ) تخطيط الصندوق للتنفيذ الوطني للمشاريع ودعمه وتقييمه؛ (ب) ترتيبات الصندوق لخدمات الدعم التقني؛ (ج) الإجراءات المتعلقة بإدارة المشاريع الأقاليمية؛ (د) اختيار الخبراء الاستشاريين وإدارة شؤونهم وتقييمهم.

٢ - ويرد في الجداول أدناه سرد للخطوات التي اتخذتها المديرة التنفيذية حتى تاريخه لمعالجة الشواغل والقضايا التي طرحها مجلس مراجعي الحسابات في توصياته عن فترة السنتين ١٩٩٤ - ١٩٩٥.

التوصية

٣ - قد يرى المجلس التنفيذي أن يأخذ علما بالتقرير المرحلي المقدم من المديرة التنفيذية بشأن التدابير المتخذة أو المزمع اتخاذها لتنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات عن فترة السنتين ١٩٩٤ - ١٩٩٥ على نحو ما وردت في الوثيقة A/51/5/Add.7.

97-30805

التوصيات	إجراءات المتابعة	الوضع الراهن/تعليقات
الصناديق الاستئمانية		
ينبغي للصندوق أن يلتزم بصورة أوثق باشتراط الاضطلاع بأنشطة الصناديق الاستئمانية على أساس التمويل الكامل فقط.	سعى الصندوق إلى تعزيز عمليات الرقابة الداخلية المتعلقة بإدارة الصناديق الاستئمانية من خلال ما يلي: (أ) قيام شعبة المالية بعمليات استعراض لجميع اتفاقات الصناديق الاستئمانية الجديدة لضمان أن تفي الجداول الزمنية للإنفاق بمتطلبات التمويل وأن يدرج المرجع المناسب في الاتفاق لحماية موارد البرمجة العادية للصندوق؛ (ب) صياغة إجراءات منقحة للفروع المتعلقة بالبرنامج والمشتريات والمالية في دليل السياسات والإجراءات؛ (ج) إجراء مشاورات مع جميع الوحدات المعنية بشأن قضايا الامتثال والسياسات.	حدثت ثلاث حالات لأرصدة سالبة. وتعلقت حالتان بخدمات المشتريات في بوروندي وغانا، وتعلقت حالة بالصندوق الاستئماني للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وأمكن تسوية إحدى الحالات، ويجري بذل جهود لتصحيح الحالتين الأخريين.
التنفيذ على الصعيد الوطني		
ينبغي للصندوق أن يجري تقييما أكثر اتساقا للاحتياجات القطرية بما يكفل له القدرة على الاستجابة لتلك الاحتياجات بطريقة فعّالة وجيدة التخطيط: كما ينبغي للصندوق أن يضع أهدافا استراتيجية للأخذ بنهج التنفيذ الوطني.	أخذ الصندوق بعملية برمجة تتيح تقييما أكثر اتساقا للاحتياجات القطرية على أساس ما يلي: (أ) التقييم القطري للسكان الذي يحل محل عملية استعراض البرنامج ووضع الاستراتيجية وهو عملية استراتيجية وطنية تؤكد على بناء القدرة؛ (ب) نهج الإطار المنطقي، بما في ذلك تحليل للمتعهدين على مستوى البرنامج/المشروع. وفي هذا السياق، أجرى صندوق الأمم المتحدة للسكان استعراضا للمبادئ التوجيهية للتنفيذ الوطني ومشاورات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسوف يستند إعداد دليل وورقة استراتيجية إلى نتائج تقييم طرائق التنفيذ ودراسة القدرة الاستيعابية.	من المقرر إجراء استعراض من جانب الإدارة العليا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. ومن المتوقع تقديم دراسة القدرة الاستيعابية إلى الإدارة العليا في شباط/فبراير ١٩٩٨.

التوصيات	إجراءات المتابعة	الوضع الراهن/تعليقات
ينبغي أن يحدد الصندوق دور ومسؤوليات الموظفين الميدانيين فيما يتعلق بالتنفيذ الوطني ومن ثم تخطيط عمليات التدريب والموارد اللازمة لتزويد المكاتب الميدانية بما يتطلب نهوضا بواجباتها.	كما أبلغ المجلس، قامت مستشارة أقدم في شؤون الإدارة باستعراض قدرة المكاتب الميدانية في عام ١٩٩٦، وقدمت توصيات من أجل تعزيز الدعم المقدم للمكاتب. وتم الأخذ بعدة مبادرات استجابة لذلك، من بينها إعادة التنسيق بين وحدات المقر؛ وإجراء تعديلات في توزيع العمل في إطار اللا مركزية؛ وبذل جهود لترشيد وتعزيز الإدارة المالية، على نحو ما أبلغ إلى المجلس التنفيذي في أيار/مايو ١٩٩٧. وقد أكدت عملية التقييم التي أجريت لبرنامج الصندوق للتدريب والتي عرضت على المجلس في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، أن السنوات الأخيرة شهدت تخصيص حصة أكبر من موارد التدريب إلى الموظفين الميدانيين، وأن إدارة الصندوق تلتزم بمواصلة هذا الاتجاه. وبالإضافة إلى ذلك، سوف يتم الاضطلاع بتقييم للاحتياجات فيما يتعلق بأنشطة تدريب الموظفين في المستقبل.	تنتهي المستشارة الأقدم في شؤون الإدارة من عملها في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ وسوف يتم الاضطلاع بأي عملية متابعة لازمة في أوائل ١٩٩٨.
ينبغي للصندوق أن ينجز ويصدر مشروع المبادئ التوجيهية المتعلقة باختيار وتقييم المؤسسات التي سيعهد إليها تنفيذ المشاريع على الصعيد الوطني.	نظرا لأنه لم يتم اعتماد المبادئ التوجيهية، سوف تستحدث مبادئ توجيهية جديدة استنادا إلى تقييم طرائق التنفيذ، بما في ذلك التنفيذ الوطني. وقد حصل الصندوق أيضا على موافقة فريق الأمم المتحدة الإنمائي حول الحاجة إلى نهج على نطاق المنظومة لعمليات تقييم القدرة، وأخذ بالإطار المنطقي الذي يستخدم مؤشرات موضوعية محققة لرصد النتائج مثل بناء القدرة.	

التوصيات	إجراءات المتابعة	الوضع الراهن/تعليقات
ينبغي للصندوق أن يقوم بتقييم التقدم الذي يحرز في تطبيق التنفيذ الوطني؛ والطرق المستخدمة لتعزيز القدرات الوطنية؛ وأن يقارن بين فعالية تنفيذ المشاريع على الصعيد الوطني والتنفيذ على صعيد الوكالات أو غيرها.	أنجز الصندوق تقييما موضوعيا لطرائق التنفيذ، بما في ذلك التنفيذ على الصعيد الوطني. ويضطلع الصندوق أيضا بإجراء دراسة بشأن القدرة الاستيعابية واستخدام الموارد المالية فيما بين البلدان المستفيدة، وخاصة في افريقيا، من أجل تحديد المعوقات في تنفيذ المشاريع.	
ترتيبات خدمات الدعم التقني		
ينبغي للصندوق أن يضع المؤشرات الملائمة لبناء القدرات وأثر مجموعات الدعم القطري على البرامج والمشاريع.	حسبما تقضي الخطة، قام الصندوق بتنفيذ سياسة التحول من مجموعات الدعم القطري إلى المراحل الاستراتيجية للدورة البرنامجية، مثل استعراض منتصف المدة وعمليات استعراض البرنامج ووضع الاستراتيجية. وقد أتاح الحد من الأعمال الاستشارية للمشاريع لمجموعات الدعم القطري أن تزيد من التركيز على الاحتياجات القطرية والتدريب وبناء القدرة في الأجل الطويل، وتطبيق نهج متعدد التخصصات على السكان. وتم تنقيح خطة العمل وأشكال التقارير المرحلية لعمليات استعراض البرنامج ووضع الاستراتيجية لإتاحة القيام بتقييم أفضل لكيفية عمل مستشاري استعراض البرنامج ووضع الاستراتيجية على الصعيد القطري.	على نحو ما أبلغ للمجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ (DP/FPA/1997/16)، يتطلب نظام خدمات الدعم التقني المزيد من التحسين فيما يتعلق بالتنسيق التقني في المقر. وسوف يقدم الصندوق تقريرا مستكملا عن التدابير المتخذة في نيسان/أبريل ١٩٩٨. وسوف يعالج وضع المؤشرات لأغراض بناء القدرة على نطاق الصندوق في متابعة لتقييم طرائق التنفيذ ودراسة القدرة الاستيعابية.

التوصيات	إجراءات المتابعة	الوضع الراهن/تعليقات
ينبغي للصندوق أن يستعرض نطاق التوسع في استخدام الخبراء الاستشاريين لأداء دور للدعم القطري سعيا نحو الحصول على مهارات جديدة فضلا عن خفض التكاليف.	يؤيد الصندوق أن يكون للخبراء الاستشاريين الوطنيين دور موسع. وقد ازداد بدرجة كبيرة استخدام الخبرة الفنية الوطنية للدعم التقني على مستوى المشاريع ويزداد استخدام مستشاري مجموعات الدعم القطري من أجل التدخلات البرنامجية. وقد ازدادت هذه التدخلات بالنسبة لمجموعة الدعم القطري في سانتياغو، على سبيل المثال، من ٦ في المائة فقط في عام ١٩٩٣ إلى أكثر من ٥٠ في المائة في عام ١٩٩٦. كذلك، فإن المبادئ التوجيهية المنقحة والمشتركة بين الوكالات لنظام خدمات الدعم التقني، الصادرة في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، تؤكد بقوة على المستوى الأول من الخبرة التقنية في نظام خدمات الدعم التقني، أي الخبراء الاستشاريين الوطنيين. وبالإضافة إلى ذلك أعدت مجموعات الدعم القطري قوائم بأسماء الخبراء الاستشاريين في المنطقة في حالة عدم توفر أي من الخبرة الفنية الوطنية أو الخبرة الفنية لمجموعة الدعم القطري.	
ينبغي للصندوق أن يحدد احتياجات البلدان وأن يستعرضها بصفة دورية وأن يكفل مواءمة موارد مجموعات الدعم القطري تبعا لذلك.	تستعرض هذه القضايا باستمرار من جانب نائب المديرة التنفيذية (البرنامج) وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بنظام خدمات الدعم التقني وذلك لضمان تلبية موارد مجموعة الدعم القطري للاحتياجات الناشئة. ويعمل الصندوق بنشاط، في عملية تقييم الاحتياجات القطرية، على اجتذاب مدخلات من الممثلين القطريين للصندوق وأخذها في الاعتبار. وقد أقر المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ (المقرر ٢٨/٩٧) آخر تعديلات في تكوين المجموعات.	سوف يقدم إلى المجلس في عام ١٩٩٩ تقرير عن تنفيذ نظام خدمات الدعم التقني ليتخذ قرارا بشأن استمرار هذه الترتيبات.

التوصيات	إجراءات المتابعة	الوضع الراهن/تعليقات
ينبغي للصندوق أن يستعرض التكاليف الجارية لمكاتب مجموعات الدعم القطري، وأن يمارس رقابة صارمة بما في ذلك وضع أهداف للأداء واتخاذ تدابير من أجل توفير المعايير التي على أساسها يمكن لهذه المكاتب أن تقارن بين تكاليفها.	أدى إنشاء وحدة ميدانية تحت إشراف نائب المديرة التنفيذية (البرنامج) إلى تحسينات كبيرة في إدارة نظام خدمات الدعم التقني. وتضطلع الوحدة الميدانية باستعراض جميع طلبات الميزانية المقدمة من الشعب من أجل مجموعات الدعم القطري في منطقتها. ولا بد من تقديم مبررات كتابة والموافقة عليها بالنسبة لأي انحراف عن متوسط التكاليف. وتشمل التغييرات الأخرى، من جملة أمور، أن تستوعب أي طلبات إضافية تتعلق بالميزانية من خلال تنقيحات وليس استكمالات؛ وأن عقود إيجارات المكاتب والعقود الضخمة القيّمة لا بد من أن توافق عليها لجنة استعراض العقود تمشيا مع الإجراء المتبع مع المكاتب القطرية. ويرد مزيد من الإيضاح للمهام والإجراءات في مشروع المبادئ التوجيهية التنفيذية لخدمات الدعم التقني.	أجرت الإدارة العليا استعراضا للمبادئ التوجيهية التنفيذية، وسوف تصدر في أوائل ١٩٩٨.
إدارة المشاريع الأقاليمية		
ينبغي للصندوق أن يولي مزيدا من الاعتبار لما إذا كانت وكالة معينة هي الأنسب لتنفيذ مشروع ما، وما إذا كانت جميع البدائل قد تم تقييمها وجرى اختيار النهج الأكثر فعالية من حيث التكلفة.	سوف يقدم التقييم الموضوعي لطرائق التنفيذ تقييما لكفاءة الوكالات المنفذة المختلفة. ومن المتوقع أن تساعد الاستنتاجات والتوصيات الصندوق في تحسين اختيار الوكالات المنفذة. وفي الوقت نفسه، بدأت الشعبة التقنية في وضع ملفات للقدرات والمهارات من أجل المنظمات لمساعدة موظفي البرامج على اتخاذ قراراتهم. وتضطلع لجنة استعراض البرامج أيضا بمناقشات تتعلق بالوكالات المنفذة.	من المقرر أن تقوم الإدارة العليا باستعراض تقرير التقييم في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧.

التوصيات	إجراءات المتابعة	الوضع الراهن/تعليقات
يلزم أن يقوم الصندوق بدور أكثر إيجابية في عملية صياغة المشاريع، وتحديد الاحتياجات اللازمة لتحقيق الأهداف العامة للصندوق وأهداف البرنامج المشترك بين الأقطار.	بانتهاء صياغة البرنامج المشترك بين الأقطار للفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٩ وإقراره، يكون الصندوق قد اضطلع بتنفيذ عملية أكثر إيجابية للربط بين البرنامج المشترك بين الأقطار والاحتياجات القطرية. ويشمل ذلك الاستعراض الجماعي للمشاريع الإقليمية والأقاليمية من جانب لجنة استعراض البرامج لتعزيز الأنشطة التكاملية على الصعيدين العالمي والإقليمي. وفضلا عن ذلك، تعد اللجنة تعليقات على الاستخدام النهائي، على الصعيد القطري، للنواتج المنجزة في إطار البرنامج المشترك بين الأقطار ومدى أهميتها. وأخيرا، يقدم مشروع المبادئ التوجيهية المنقح بشأن البرنامج المشترك بين الأقطار تقييما أكثر انتظاما لهذه الروابط خلال عملية تقييم المشاريع.	سوف يقدم مشروع المبادئ التوجيهية للبرنامج المشترك بين الأقطار إلى لجنة السياسات والتخطيط في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧.
ينبغي للصندوق أن يستعين، حسب الاقتضاء، بدراسات خط الأساس لتحديد مدى الاحتياج إلى المشروع والمستفيدين منه؛ وينبغي للصندوق أن يحدد أهداف المشروع بصورة واضحة من حيث الكم والنوع.	يقدم مشروع المبادئ التوجيهية المنقح بشأن البرنامج المشترك بين الأقطار نهج الإطار المنطقي الذي سبق استخدامه بالنسبة للبرامج/المشاريع القطرية، بوصفه أداة لتحديد أهداف ونواتج المشروع بصورة أوضح من حيث الكم والنوع. وبالإضافة إلى ذلك، أدرجت الحاجة إلى مزيد من دراسات خط الأساس في المبادئ التوجيهية التقنية. وسوف يرقب الصندوق ليرى ما إذا كانت عملية البرمجة الجديدة تسفر عن التحسينات المتوقعة.	

التوصيات	إجراءات المتابعة	الوضع الراهن/تعليقات
ينبغي توفر مشاركة فعّالة بقدر أكبر من جانب موظف المشروع في الحصول على أدلة مستقلة على تقدم المشروع وجودته، وما إذا كان يصل إلى المستفيدين المستهدفين وما إذا كانت الأهداف يجري تحقيقها.	ينص مشروع المبادئ التوجيهية بشأن البرنامج المشترك بين الأقطار على قيام موظف المشروع بدور أقوى في رصد أنشطة المشروع. وسوف يساعد استخدام الإطار المنطقي موظفي المشاريع على أن يحددوا بشكل أوضح ما إذا كانت جميع الأطراف المعنية تفي بالالتزامات المتعهد بها بموجب خطة رصد المشروع.	
اختيار واستخدام الخبراء الاستشاريين		
ينبغي لشعبة شؤون الموظفين بالصندوق أن تضع معايير واضحة لاختصاصات الخبراء الاستشاريين وأن تكفل الوفاء بهذه المعايير.	في ٣ تموز/يوليه ١٩٩٦، أصدر الصندوق توجيها يوضح إعداد اختصاصات الخبراء الاستشاريين. وفضلا عن ذلك، أصدر الصندوق في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، قائمة مرجعية إلى جميع الشعب للاسترشاد بها لدى إعداد واستعراض طلبات استئجار خدمات الخبراء الاستشاريين الدوليين. وتشمل القائمة المرجعية أيضا بندا عن الاختصاصات.	
ينبغي للصندوق أن يزيد من استخدام قائمته الدولية وأن يستكملها بمعلومات حديثة.	أصدر الصندوق تعليمات إلى مجموعات الدعم القطري والشعب الجغرافية التابعة له لضمان إدراج أسماء جميع الخبراء الاستشاريين في قائمته الدولية، وتحسين إدارة القائمة من جانب الشعبة التقنية. وتطلب الآن شعبة الموظفين إدراج أسماء خبراء استشاريين جدد في القائمة.	سوف ينظر الصندوق في إجراءات جديدة للاعتناء بالقائمة حالما تتوفر توصيات الفريق العامل المعني باتفاقات الخدمة الخاصة.

التوصيات	إجراءات المتابعة	الوضع الراهن/تعليقات
ينبغي للصندوق أن يستعرض إجراءاته المتعلقة باختيار الخبراء الاستشاريين لضمان القيام بفحص المرشحين على نطاق أوسع.	قام فريق عامل مشترك بين الشعب باستعراض إدارة اتفاقات الخدمة الخاصة في مجالات مثل عملية وإجراءات الاختيار المتعلقة باتفاقات الخدمة الخاصة، وتصميم واستخدام قائمة الخبراء الاستشاريين، وقضايا اللا مركزية، وإدارة عقود اتفاقات الخدمة الخاصة، وتقييم أداء الخبراء الاستشاريين.	سوف يقدم الفريق العامل توصياته إلى إدارة الصندوق في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧.
ينبغي أن يطلب من الموظفين القائمين بالتقييم إيلاء قدر أكبر من الاهتمام إلى استكمال نماذج التقييم، وينبغي القيام، كحد أدنى، بتحديد أوجه القوة والضعف لدى الخبراء الاستشاريين.	يجري استعراض إجراء تحسينات في عمليات تقييم أداء الخبراء الاستشاريين من جانب الفريق العامل المشترك بين الشعب.	سوف يقترح الفريق العامل إجراء تحسينات في نماذج التقييم.

- - - - -